ولكنه ان أتقن الرأى فنه
متبينة افعاله فيه انه • هو الحجر المرموز لكنه ليس
عزيز على من لم يرصد نجمه
ويحكم في حكم المواليد حكمه
ليظهر سرا اوجب العقل كتمه
فيا ناظرا في الكتب يطلب علمه • رويدك لا يدهشك عن قربه النائى
ويا قائما في الليل يرقب فجره
ويرصد من بين الكواكب بدره
عليك بجس الرأى ان رمت امره
ويا قارئا في الكتب ان نلت سره • فلا تبغ افسادا فيقصر عنك البغى
وكن سالكا نهجا من الدين واضحا
ولا تأت للسر الالهي فاضحا
ولا تبعد الداني ولا تدن نازحا
ولا تمش مختالا ولا تسع مازحا • فتعرف عن نقصانك المشى والسعى
ولا تعتمد فيه على قول مخطئ

مزلزل رأي للدلائل مرتجي
معيد لتجريب المحال ومبدئ
وكن عند رأيي هو في لبه امرئ • يصون به من نفسه أبدا الحلى
فكم من أناس صيروا البحث فنهم
على غير أسلوب يطابق ظنهم
لذا بعد الاكثار للحجر دفنهم
ولا تر في فيهم قصيرا فانهم • يقولون في الأمثال ليس له رأى

تخميس اليائية الثانية من الطويل

ايا من غدا في مهمه الرمز خافيا
ليبدي منه بالتوهم خافيا
ابيدوا وقد اصبحت للعلم قاليا
اذا كنت من علم الجواهر خاليا • فما انت من علم الصناعة حاليا
تميل الى فرع وتترك اصله
وتشرع في فصل ولم تدر وصله
وكيف ينال الوصل من بت حبله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1